

الباب الأول

المقدمة

أ- التمهيد للمشكلة

اللغة العربية هي لغة القرآن ولغة الاتصال والمعلومات للمسلمين. واللغة العربية هي مفتاح العلوم الإسلامية، لأن مصدر العلوم الإسلامية مكتوبة باللغة العربية. ولذلك إذا أراد المرء أن يتعمق في العلوم الإسلامية فعليه أن يتعلم اللغة العربية. في عام 1973، صارت اللغة العربية لغة رسمية للأمم المتحدة (PBB) وتعتبر اللغة العربية لغة علمية. ومن الواجب أن تكون اللغة العربية أكبر أهمية لأنها ليست فقط لغة المسلمين إنما لغة العالم. ومن ثم نجد تعليم اللغة العربية في المدارس العامة، وليس في المعاهد الإسلامية فحسب من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية. في تعليم اللغة أربع المهارات يجب على التلاميذ أن يملكوها. هي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. كل المهارة تتصل بعضها بعض بالتعاون.

قال تاريغان "Tarigan" (١٩٨٩ : ٢) إن مهارة المرء في اللغة يتعلق بالمفردات عنده. إذا كثرت المفردات التي يملكه يمكنه أن يكون ماهرا في استعمال اللغة. حتي

يظهر لنا أن القدرة على المفردات مهمة جداً في تعليم اللغة. ومن قوله هذا يظهر لنا أن قدرة التلاميذ في حفظ المفردات في تعليم اللغة مهمة جداً. إن قلة المفردات تُسبب صعوبة التلاميذ في تعلم اللغة.

على رغم أن اللغة العربية الآن تعتبر من مواد التعليم فإنه غير السهل على التلاميذ للاستيعاب والفهم في اللغة العربية. وما زال كثير من التلاميذ يجدون صعوبة في الاستيعاب والفهم في مادة اللغة العربية. ويعتبرون أن اللغة هي لغة مخيفة. من الأساليب التي تنخفض نسبة النجاح في مادة اللغة ما يأتي من ناحية التلاميذ أو من ناحية المدرس وهي عدم الإبداع والإبتكار في التدريس حتي يشعر التلاميذ بالملل في الدراسة. ولذلك أن مهارة المدرس في التدريس يحتاج إلى الوسائل الممتعة لدي التلاميذ حتي وصل هدف التدريس إلى ذهن التلاميذ.

ومن الوسائل التي يمكن المدرس أن يستخدمه هي الأفلام والكمبيوتر والصورة والتلفاز وغير ذلك. وكل هذه الوسائل بقصد تُسهّل التلاميذ في فهم المادة التي ألقاها المدرس.

وطريقة التدريس في معظم المدارس لا تستعمل هذه الوسائل لثمنه الغالي وتحتاج إلى مهارة المدرس على التكنولوجيا الحديثة. وليس كل مدرس لديه هذه المهارة. لاسيما المدرس القديم.

مع تقدُّم الزمان تقدَّم التلاميذ في رغبتهم في الدراسة. هم يحتاجون إلى الوسائل الممتعة حتي لا يشعرون بالملل في الدراسة. ومن هنا نحتاج إلى الوسيلة الرخيصة والسهلة في استخدامها للمدرس والتلاميذ. حتي تجري عملية التدريس جيدة. ومن الوسائل الرخيصة والسهلة في استخدامها هي بطاقة العبقرية.

بطاقة العبقرية هي إحدى وسائل التعليم ينشرها معهد الصفاء باندونج. هذه البطاقة تتكون من لغتين هما اللغة الإنجليزية واللغة العربية علي طريقة الموضوعية، كل بطاقة تتكون من الصورة والمفردتين مكتوبة تحت الصورة. طريقة استعمالها هي تناسب المفردات بالصورة التي تحتوي على المفردات أعلاها. كل موضوع تتكون من أربع عشرة بطاقة على الأكثر. ومن الموضوعات الموجودة هي الجسم والبيت والتعلم والملابس والطبيعة والأسرة والمركبات والحيوانات والوحوش والطيور والأسماك والفواكه والمهنة وغير ذلك.

ولكن في هذا البحث، ابتكرت الباحثة في هذه البطاقة، وهي إزالة الترجمة الإنجليزية دون العربية وغيرَها بالأحرف العربية المقاطعة. جعلت بطاقة العبقرية بمقياس 25×30 أونقدرها بقدر الحاجة. كانت الصور مأخوذة من الصورة الموجودة في شبكة العالمية والمطابقة بالمواد التعليمية المقدَّمة على التلاميذ.

عندما يتعلم التلاميذ باستخدام بطاقة العبقرية، يتعلم التلاميذ لاعبين حتي يورطوا استخدام الميخّين هما الميخّ الأيسر والميخّ الأيمن. قال سوفلرتو "Soepalarto" (2011) هناك ثلاثة أنواعٍ لعملية التعليم: هي الميخّ الأيسر والميخّ الأيمن والميخّ الأيمن مع الأيسر. قال ريسجاون "Risjawan" (2009) إن وظائف الميخّ الأيمن في تنمية القسمة العاطفية (EQ)، مثل المساواة والخيال والإبداع والشكل أو المساحة والعاطفة والموسيقى واللون. وذكرية الميخّ الأيمن طويلة (الذكرية الطويلة). ووظائف الميخّ الأيسر هي ضابط حاصل الذكاء (IQ) مثل الفرقية والأرقام والترتيب والكتابة واللغة والحساب والمنطق. وذكرية الميخّ الأيسر (الذكرية القصيرة).

في استخدام بطاقة العبقرية يستعمل التلاميذ الميخّين فعندما يسمع التلاميذ دروس اللغة العربية ويكتبها هم يستعملون الميخّ الأيسر، وعندما يلعب التلاميذ بطاقة العبقرية هم يستعملون الميخّ الأيمن. حتي تنطوي التلاميذ العاطفية والمرحية والإبداعية. ولذلك التعليم باستخدام بطاقة العبقرية يشمل الميخّ الأيمن والأيسر حتي تعطي الذكرية طويلة في الميخّ التلاميذ لترقية قدرة المفردات اللغة العربية.

استخدام وسائل بطاقة في التعليم بحثه الباحثون السابقون منهم "يوصى وحيوني جنة الفردوسي في رسالتها "ترقية استيعاب التلاميذ على مفردات اللغة العربية بوسيلة بطاقات الصور (البحث الإجمالي في صف 4-7 بالمدرسة الثانوية الحكومية

Rancagoong شياًنحور للسنة الدراسية (2010/2009) " نتائج بحوثها هي يفرح

التلاميذ تعليم اللغة العربية باستخدام وسائل بطاقات الصور ويحث التلاميذ على

ترقية قدرة مفردات اللغة العربية. ويتوقع بطاقة العبقرية أن يحصل على النتائج أكثر

فعالية في ترقية قدرة التلاميذ على المفردات اللغة العربية.

واضح في البيان المذكور أن المسألة مهمة للبحث العلمي.

ب- صياغة المشكلة

إضافة إلى تمهيد المشكلة المذكورة، فتأخذ الباحثة رموز المشكلة التالية:

١- كيف قدرة مفردات اللغة العربية لتلاميذ المدرسة المهنية الأهلية "دار التوحيد"

بندونج قبل تعليم باستخدام بطاقة العبقرية "kartu jenius" وبعده؟

٢- هل استخدام بطاقة العبقرية "kartu jenius" يسهل تلاميذ المدرسة المهنية

الأهلية "دار التوحيد" بندونج أم لا؟

٣- هل بطاقة العبقرية "kartu jenius" فعالة لترقية قدرة مفردات اللغة العربية لتلاميذ

المدرسة المهنية الأهلية "دار التوحيد" بندونج؟

ج- أغراض البحث وفوائده

١- أغراض البحث

إضافة إلى تمهيد المشكلة المذكورة، فأغراض البحث على النحو التالي:

أ) لمعرفة قدرة مفردات اللغة العربية لتلاميذ المدرسة المهنية الأهلية "دار التوحيد"

بندونج قبل التعليم باستخدام بطاقة العبقرية "kartu jenius" وبعده.

ب) لمعرفة استخدام وسائل بطاقة العبقرية "kartu jenius" تستطيع أن تسهل

التلاميذ المدرسة المهنية الأهلية "دار التوحيد" بندونج.

ج) لمعرفة وجود فعالية في استخدام بطاقة العبقرية "kartu jenius" لترقية قدرة

مفردات اللغة العربية لتلاميذ المدرسة المهنية الأهلية "دار التوحيد" بندونج ام

لا.

٢- فوائد البحث

أما الفوائد التي ترجوها الباحثة فكما يلي:

أ- نظرية

اعطاء التصوُّر عن فعالية بطاقة العبقرية "kartu jenius" في ترقية قدرة

التلاميذ على مفردات اللغة العربية.

ب- تطبيقية

✓ إعطاء الإسهام للعاملين في التربية خصوصاً المدرس، إذا كان حاصل

البحث يدل على أن بطاقة العبقرية "kartu jenius" تستطيع أن تُرقي

قدرة التلاميذ في مفردات اللغة العربية

✓ هذا البحث ينتفع به التلاميذ لترقية قدرتهم على مفردات اللغة العربية

باستخدام بطاقة العبقرية "Kartu jenius"

✓ رجاء على هذا البحث يعطى إلهاماً للباحث الآخر

د- مسلمات البحث

مسلمات هي نظرية وأدلة واعتبار من الباحثين أنفسهم (سوحمرمان، ٢٠١٠: ٢٢)

وتستخدم الباحثة المسلمات التالية:

✓ بطاقة العبقرية "kartu jenius" هي إحدى الوسائل في تعليم اللغة

✓ استخدام الأساليب والوسائل المختلفة في التعليم جذّب التلاميذ إلى الدراسة

المؤثرة

✓ وجود التأثير الإيجابي من بطاقة العبقرية "kartu jenius" على قدرة التلاميذ في

ترقية المفردات.

هـ - فرضية البحث

الفرضية هي الإجابة المؤقتة على مشكلة البحث. (سوغيونو، ٢٠٠٩: ٢٢)

فرضية البحث المقدمة في هذا البحث هي:

$H_0: X_1 = X_2$: عدم الفرق في قدرة مفردات اللغة العربية قبل استخدام بطاقة العبقرية

وبعده

$H_a: X_1 \neq X_2$: وجود الفرق في قدرة مفردات اللغة العربية قبل استخدام بطاقة

العبقرية وبعده

و- منهجية البحث

في هذا البحث تُستخدم الباحثة الطريقة التجريبية بتصميم *Pretest-posttest control group design*، هناك فرقتان هما الفرقة التجريبية (ت) والفرقة الضابطة (ك) التي تُؤخذ عشوائياً، ثم إعطاء الاختبار القبلي والتطبيق. والتطبيق هو تعليم مفردات اللغة العربية باستخدام بطاقة العبقرية للفرقة التجريبية وتعليم مفردات اللغة العربية باستخدام الطريقة التقليدية للفرقة الضابطة. ثم إعطاء الاختبار البعدي على الفرقتين. ومن الحاصلين الاختبارين تعرف أن وجود تأثير التطبيق أم لا.

أما التصميم لهذا البحث فيما يلي:

R_1	O_1	X	O_2
R_2	O_3		O_4

تفسيرها:

الفرقة التجريبية = R_1

الفرقة الضابطة = R_2

الفرقة باستخدام بطاقة العبقرية "kartu jenius" = X

يُقدّم الاختبار القبلي على الفرقة التجريبية قبل تطبيق باستخدام

بطاقة العبقرية "kartu jenius"

يقدم الاختبار البعدي على الفرقة التجريبية بعد تطبيق باستخدام

بطاقة العبقرية "kartu jenius"

يقدم الاختبار القبلي على الفرقة الضابطة = O_3

يقدم الاختبار البعدي على الفرقة الضابطة = O_4

(سوغيونو، ٢٠٠٩: ١١٢)

أما طريقة جمع البيانات لهذا البحث فهي:

١- الاختبارات

الاختبارات هي الأسئلة أو التمرينات التي تُستخدم لتقدير المهارة والمعرفة

والطاقة التي يملكها المرء أو الطائفة. (اريكونطو، ٢٠٠٦: ١٥٠) ولهذا تستخدم

الباحثة الاختبار القبلي والبعدي وهما الاختبار التحريري. وهدفه معرفة ترقية

التلاميذ في قدرة مفردات اللغة العربية. وتعطى هذه الاختبارات في الاختبار

القبلي والبعدي.

٢- الاستبيان

الاستبيان هو الأسئلة المستخدمة للحصول على المعلومات من المستجيبين

أوتقريرعن أنفسهم أو ما يعرفونه. (اريكونطو، ٢٠٠٦: ١٥١). وفي هذا

البحث تستخدم الباحثة الاستبيان للحصول على المعلومات المتعلقة بهذا

البحث وشعور التلاميذ في تعليم المفردات اللغة العربية باستخدام بطاقة

العبرية "kartu jenius". ونوع الاستبيان المستخدم هو سكا ليكيرت

"SkalaLikert" (سوغيونو، ٢٠٠٩: ١٣٧)

ز- مكان البحث ومجتمع وعينة البحث

١- مكان البحث

المكان التي تستخدمها الباحثة في هذا البحث هي المدرسة المهنية "دار التوحيد"

بندونج. لأن موقع المدرسة قريبا من المكان الباحثة، وبذلك تسهل عملية

البحث.

٢- مجتمع البحث

المجتمع هو مجموعة من المفردات التي تشترك في صفات وخصائص محدودة،

ومجتمع الدراسة أي هو الكل الذي نرغب دراسته، مثل مجتمع طلاب الصف

الثالث الثانوي (خليل: ١٢) المجتمع في هذا البحث هوالتلاميذ صف العاشر

في المدرسة المهنية الأهلية "دار التوحيد" بندونج. وعددهم أربعة وخمسين طالبا.

٣- عَيِّنة البحث

العينة هي جزء من المجتمع يتم اختياره بطرق مختلفة بغرض دراسة هذا المجتمع

(خليل، ١٢) العينة المستخدمة في هذا البحث هي العينة العشوائية

الطبقية *stratified random sampling* هي أسلوب العينة التي تستخدم على

المجتمع الذي يتكون من عدة طبقات أو من فرقة فردية أو خصائص مختلفة.



ح- نظام البحث

الباب الأول : تمهيد المشكلة، صياغة المشكلة، أغراض البحث وفوائدها،

مسلمات البحث، فرضية البحث، طريقة البحث، مكان البحث

ومجتمع البحث وعينته، ونظام البحث،

الباب الثاني : النظريات

الباب الثالث : منهجية البحث، تعريف المتغيرات البحث، مجتمع البحث

وعينته، أدوات البحث، تحليل الأدوات، مراحل جمع البيانات،

أسلوب البحث، التعريف الإجرائي.

الباب الرابع : حواصل البحث و تفسيرها

الباب الخامس : نتائج البحث والتوصيات

المراجع

الملحق